(فيها من التمزيق ما لو أنه % مرت بها ريح الصبا لتقشعت) .

(تحكي تخرق طيلساني إنها % منه تعلمت البلى فتضعضعت) .

(لا فرج الرحمن عنه إنه % أعدى ثيابي كلها فتقطعت) .

(فلتحمد ا الجبال فإنها % لو قارنته تخشعت وتصدعت) .

(وله فيه أيضا .

(يا ابن حرب كسوتني طيلسانا % يزرع الرفو فيه وهو سباخ) .

(مات رفاؤه ومات بنوه % وبدا الشيب في بنيهم وشاخوا) .

وقال فيه أيضا .

(طيلسان لو كان لفظا إذن ما % شك خلق في أنه بهتان) .

(فهو كالطور إذ تجلى له ا فدكت قواه والأركان) .

(كم رفوناه إذ تمزق حتى % بقي الرفو وانقضى الطيلسان) .

وله فيه أيضا .

(يا ابن حرب إني أرى في زوايا % بيتنا مثل من كسوت جماعه) .

(طيلسان رفوته ورفوت الرفو منه وقد رقعت رقاعه) .

(فأطاع البلى فصار خليعا % ليس يعطي الرفاء في الرفو طاعه) .

(فإذا سائل رآني فيه % ظن أني فتى من أهل الصناعة) .

(وله فيه أيضا .

(قل لابن حرب طيلسانك % قوم نوح منه أحدث) .

(هو طيلسان لم يزل % عمن مضى من قبل يورث) .

(فإذا العيون لحظنه % فكأنه باللحظ يحرث) .

(يودي إذا لم أرفه % فإذا رفوت فليس يلبث) .

(كالكلب إن تحمل عليه الدهر أو تتركه يلهث)